

صباح العرب

حكيم مرزوقي



حديث المراهق

الحاجبان اللذان كانا يقفان خلف كرسي السلطان في العصور القديمة، ويهويان عليه بمرحلتين طويلتين من الريش، كانا من واجبهما الوظيفي آنذاك، أن لا يشعرا بالتعب أو الضيق أو الحر. وكان عليهما ألا يتوقفا عن فعل التهوية إلا بمشيئة السلطان وأمر منه بل كان لزوجا عليهما أن يحافظا على وجهين محايدين في المجلس فلا يضحكان لنكتة عابرة مثلا، أو يطربان لأغنية تُنشد له وحده في حضرته. ذلك الحاجبان "الكومبارس" كثيرا ما كنت أشفق عليهما في المسلسلات التاريخية فهما يشبهان المروحة الكهربائية التي أشفق عليها الآن بدوري بعد أن كانت في ثمانينات القرن الماضي، سيدة الصيف، وجوهرة التاج في قاموس الرفاهية، وقد صارت اليوم من "سقط المتاع"، ولا بلوذ إليها إلا الفقير المدقع أو المضطر من العمال في المساحات التي لا تتوفر فيها أجهزة التكييف.

كان لهذه الآلة اللطيفة بمختلف أشكالها وأحجامها عز لا يوصف، فهي التي كانت تصدر البيوت، ولا يجلس إلى جانبها إلا الضيف المجل في صالون المنزل أو المعلم صاحب المتجر أو المدير في الدوائر الحكومية، بينما يسترق الآخرون بضع النسمات منها عن بعيد. اجتاحتنا المكيفات اليوم لتبريد الهواء الذي كانت المروحة تكتفي بتحركه، وتساوي في "التكييف" الأغنياء والفقراء على حد سواء، وذلك بفعل الاحتباس الحراري الذي لم يعد يفرق بين السلطان وحاجبه بل إن الأخير قد أصبح يقف خلف ملكه ويستفيد من نفس الهواء المبرد دون حاجة إلى مروحة طويلة بين يديه.

كانت المروحة من أنفس القننات التي يعود بها العمال التونسيون من ليبيا، والمصريون من العراق ودول الخليج، لكني لم الحظ في طفولتي مثلا، أن العمال التونسيين في فرنسا كانوا يعودون لعائلاتهم ومعهم المراهق.. كانوا يعودون محملين بالأنواب والأحذية الشتوية، وكذلك السخانات، وحتى المشروبات الكحولية المقاومة للبرد.

الآن فهمت، وبعد موجات الحر التي تجتاح أوروبا كل عام وعلى نحو مفاجئ، "الخطا الجسمي" الذي ارتكبته هذه المجتمعات في كونها لم تول المروحة و"مشتقاتها التبريدية" حق قدرها، واحتاطت من الشتاء أكثر من الصيف على مدى عقود طويلة ثم فاجاهم الحر دون أن يعدوا له شيئا في منازلهم المصممة لمقاومة برد الشتاء وحده.

أما المراهق اليهودية فباتت مجرد إكسسوارات في مستودعات المسارح، تحاكي مرحلة ماري أنطوانيت، أو حتى داي الجزائر حين لطم بها فنقل فرنسا بدايات القرن الـ19. وكان دخول الاستعمار.

ناسا تستبدل روادها بالروبوتات لاستكشاف القمر



تقاعد مبكر بسبب دخول الروبوت على الخط

ويتوقع بيرنز أن يمتلك القمر في غضون 20 عاما بفنادق من المطاط القابل للنفخ للسائح الأثرياء ومواقع للتعد، حيث ستحفر أجهزة الروبوت تحت القطب الجنوبي للقمر بحثا عن ماء متجمد يمكن تحويله إلى وقود صواريخ لاستخدام مهمات الفضاء العائدة إلى الأرض أو المتوجهة إلى المريخ.

شركاء تجاريين في المهمة مثل شركة سبيس إكس التي أسسها إيلون ماسك وشركة بلو أوريجين التي أسسها جيف بيزوس. وتعمل مثل هذه الشركات على خفض تكلفة إطلاق الصواريخ لتحقيق طموحها للأجل الطويل بتنفيذ مشروعات خاصة بها على سطح القمر وكوكب المريخ في نهاية المطاف.

وجود دائم على سطح القمر على عكس مهام أبولو التي أرسلتها في ستينات وسبعينات القرن العشرين.

ومن أوجه الاختلاف المهمة الأخرى بين برنامج أبولو والمبادرة القمرية الجديدة، التي أطلق عليها، جيم برايدنستاين، رئيس ناسا، اسم برنامج "ارتيميس" في مايو الماضي، مساهمة

بدأت مختبرات وكالة الفضاء والطيران الأمريكية (ناسا) بالتعاون مع شركاء تجاريين التحضير لإرسال أجهزة روبوت على أن يتحكم فيها رواد الفضاء عن بعد، في مهمة للقمر تقضي باستكشاف المكان وبناء الفنادق على سطحه تحضيرا لهبوط السياح.

● كولورادو (الولايات المتحدة) - في الوقت الذي تسابق فيه الولايات المتحدة الزمن لإعادة البشر إلى القمر للمرة الأولى منذ 50 عاما، يهدف مختبر تموله إدارة الفضاء والطيران الأمريكية (ناسا) بولاية كولورادو إلى إرسال أجهزة روبوت إلى هناك لتسكيبات ستسبر أعوار مجرتنا ويتحكم فيها رواد الفضاء عن بعد.

وتعد التلسكوبات اللاسلكية التي ستزرع على الجانب البعيد من القمر من بين مشروعات عديدة تباشرها وكالة الفضاء الأمريكية وشركات خاصة ودول أخرى ستغير وجه القمر خلال السنوات العشر المقبلة.

وقال جاك بيرنز، مدير شبكة الاستكشاف وعلوم الفضاء في جامعة كولورادو التي تعمل على مشروع التلسكوب، "لا يشبه هذا برنامج أبولو من أيام أجدادنا".

وأضاف بيرنز في مقابلة مع مختبره في حرم الجامعة بمدينة بولدر "هذا برنامج من نوع مختلف للغاية والأهم أنه سيتضمن تضافر عمل الآلات والبشر".

وسيرسل فريق بيرنز عربية منجولة على متن مركبة إنزال قمرية إلى الجانب البعيد من القمر. وستستكشف العربية السطح الصخري الوعر، بما في ذلك

اكتشاف جبل يزيد ارتفاعا عن أي

دبي تحول صيفا إلى أجواء مليئة بالجوائز

ولعشاق الضحك والفكاهة، ينظم مهرجان "مفاجآت صيف دبي" عرض ستاند أب كوميدي للشهير جايسون مانفورد بعنوان "مسال كلاس تور" وهو العرض الذي قدمه أكثر من 200 مرة في المملكة المتحدة، ويستكشف العرض التحدي الذي واجهه الكوميدي كونه كان ينتمي إلى فئة العمال في طفولته ويات من الفئة المتوسطة عندما كبر.

وتقدم دبي للمتسوقين الذين ينفقون 54.45 دولارا أميركيا في مراكز التسوق بطاقة للدخول في السحب على سيارة إنفينيتي فارهة.

ويعد مركز التسوق "ميركاتو" من بين أبرز مراكز التسوق التي تستقبل الزوار بالجوائز والترفيه والمفاجآت. وأوضحت تسرين بسطاني، مديرة العلاقات العامة والاتصال المؤسسي بالمركز، "يحظى المتسوقون بفرصة الفوز بجوائز قيمة لا تتسنى تتضمن سيارة إنفينيتي أو رحلة عائلية إلى تايلاند للاستمتاع بمعالمها وطبيعتها الساحرة". وأشارت إلى أن المركز يقدم تجارب ترفيهية للمتسوقين، منها تجربة التزلج من خلال منطقة الأنزلاق العملاقة الممتدة من الطابق الأول حتى الطابق الأرضي، وهي متاحة لكل أفراد العائلة.

ومن ضمن عروض المهرجان، تقديم تخفيضات وعروض ترويج في المطاعم الشهيرة في دبي، ومن تلك العروض، عرض "ماكولات حتى الشعب" حيث تتيح مطاعم تناول كميات لا محدودة من الماكولات، ومنها مأكولات آسيوية، وأخرى عربية، كما تقدم مطاعم عروض "اشتر وجبة واحصل على وجبة ثانية مجانا".

كما يقدم المهرجان لزوار دبي والمقيمين فيها عروض تخفيضات كبرى على الفنادق الفاخرة، ومنها فنادق ومنجعات جزيرة النخلة، والتي تعد من أرقى الفنادق في العالم.

وتتراوح العروض، التي أعلنتها مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة المنظمة للمهرجان، ما بين تخفيضات تزيد عن 50 بالمئة للإقامة بالفنادق والمنتجعات ذات الخمس نجوم، وتخفيضات كبرى على المنتجعات الصحية والاستمتاع باحواض السباحة.

وينظم المهرجان إلى جانب العروض الموسيقية والتخفيضات، العديد من الحفلات والفعاليات الترفيهية والفنية، من بينها عروض "فرقة 1975 البريطانية" التي تقدم لجمهورها مجموعة من عروضها الشهيرة مثل "سبادي إس" و"روبيرز".

● دبي - تتنوع فعاليات دبي الصيفية، ما بين عروض مسرحية، وتخفيضات كبرى بالفنادق الفاخرة والمنتزهات، إلى جانب عروض ترويجية في المطاعم، ومنها الأكل حتى الشعب، وجوائز للمتسوقين ما بين مبالغ مالية وسيارات فارهة.

وتقيم دبي خلال الصيف مناطق ألعاب كبرى لإمتاع الأطفال، وتطلق تخفيضات على مدن الملاهي وعروض الشخصيات الكرتونية الشهيرة، لتتحول الإمارة إلى وجهة صيفية مميزة تقدم لزوارها من العائلات والأفراد على اختلاف جنسياتهم وأعمارهم، المتعة والترفيه.

ولعل الحدث الترفيهي الأبرز في المدينة الإماراتية، مهرجان "مفاجآت صيف دبي" الذي سيقام للعام الـ23 على التوالي، وتستمر فعالياته حتى الثالث من أغسطس المقبل.

ويتضمن المهرجان العديد من الفعاليات العائلية المليئة بالمرح التي تقام في مختلف أرجاء المدينة، ومنها حفلات موسيقية، وعروض للألعاب النارية، بالإضافة إلى العروض الترويجية التي تشارك فيها أكثر من 700 علامة تجارية في أكثر من 3500 متجر، والتي تقدم للمتسوقين فرصة الحصول على منتجات وتخفيضات تصل إلى 75 بالمئة.

منحت الممثلة الأميركية

أنجلينا جولي طليقها

النجم براد بيت فرصة

قضاء عطلة الصيف

برفقة أولادها وهي

أطول مدة سيقضيها

برفقتهم منذ انفصاله

عنها، خصوصا وأن

النجمين خاضا منذ

انفصالهما العديد من

المشاكل في ما يخص

حضانة أولادها الستة.



البريطانيون يحصون

البعج الملكي

الأخرس

● لندن - جاب مسؤولون في البلاط الملكي البريطاني يرتدون زيا أحمر نهر التايمز على متن قوارب تقليدية، الإثنين، في إطار تقليد سنوي عمره 800 عام لإحصاء البعج الذي تعود ملكيته للملكة إليزابيث.

وستجوب فرق على متن قوارب قديمة الطراز قطاعا من النهر على مدى الأيام الخمسة المقبلة لإجراء الإحصاء السنوي للطيور وستهدف عندما تعثر على بجة تسبح مع أسرته، وسيتم بعد ذلك إحصاء البعج وصغاره ووزنه وتنفذ أجسامه بحثا عن أي جروح.

وقال ديفيد باربر، المسؤول عن إحصاء البعج الملكي، "يسعدني أن أرى بدء موسم التزاوج بشكل جيد للغاية هذا العام".

ويعود تاريخ المراسم إلى القرن الثاني عشر عندما أعلن التاج البريطاني للمرة الأولى ملكيته لكل البعج الأخرس ذي الأعناق الطويلة المنحنية والمناقير البرتقالية والريش الأبيض.

وبدأت فرق إحصاء البعج عملها في صنبري بغرب لندن وستنتهي عند جسر أبنجودون في أوكسفوردشير الجمعة.



الشرطة الإيطالية

تستأجر مقر أحد

مراكزها من المافيا

● صقلية (إيطاليا) - تدفع الشرطة الإيطالية الإيجار لأسرة مرتبطة بمافيا صقلية تملك مبنى يضم مقر الشرطة في بلدة فيتوريا.

وأكد المتحدث باسم شرطة الجرائم المالية، جوارديا دي فينانزا، الإثنين، أنه تم الحفاظ على المبنى الذي يضم مركز شرطة فيتوريا في إطار مهادمة لأصول عائلة لوكا المرتبطة بالمافيا.

وفي وقت سابق، ذكرت صحيفة "لا ريبوبليكا" ووكالة الأنباء الإيطالية "أنسا" أن الشرطة كانت تدفع 105 آلاف يورو سنويا (118 ألف دولار) لاستئجار جزء من العقار، وقالت لا ريبوبليكا إن عائلة لوكا امتلكت 50 بالمئة من المبنى في عام 2012، عندما كان مركز الشرطة موجودا بالفعل لعدة سنوات.

ونقلت الصحيفة عن قائد الشرطة الإقليمي، سالفانوري لا روزا، قوله إنه في ذلك الوقت، لم تكن وزارة الداخلية على علم بصلات المالك الجديد بالمافيا.

ووفقا للا روزا، كانت هناك جهود جارية لنقل مركز الشرطة إلى مكان آخر لأسباب عملية، وأنه سيتم الآن تسريع الإجراءات.